جامعة المنصورة
كلية التربية

برنامج قائم علي التحليل النحوي التقابلي لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

إعداد

آيات محمود محمود الحسيني الحداد

إشراف

أ.د/ محمد السيد الزيني
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية-جامعة المنصورة

د/ آمال عبد ربه إبراهيم
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ بكلية التربية-جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٨ –إبريل ٢٠٢٢

برنامج قائم علي التحليل النحوي التقابلي لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

آيات محمود محمود الحسيني الحداد

مستخلص

دفت البحث الحالي إلى تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط باستخدام التحليل النحوي التقابلي، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم النحوي التقابلي، كما تم إعداد دليل معلم لتدريس البرنامج، واختبار لقياس مهـــارات الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ولقد بلغت عينة البحث عدد(٢٠) دارسًا بمركز تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها (ALTCNS)، وبعد القيان بالمعالجات الإحصائية؛ توصلت الباحثة إلـــى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي، كما توصلت الباحثة إلى أن البرنامج القائم على التحليل النحوي التقابلي يتسم بفعالية نسبتها ٨٠%.

Abstract

The current research sought to develop the Linguistic Performance skills of non-native speakers of Arabic at the Intermediate level. For this purpose, the researcher prepared a program based on Contrastive Syntactic Analysis. A teacher's guide was also prepared for teaching the program, and a test to measure the Linguistic Performance skills of non-native speakers of Arabic. The sample of the research reached the number of () students at the Institute of Arabic Language Teaching fornon native Speakers (ALTCNS), and after carrying out the statistical treatments; The researcher concluded that there is a statistically significant difference in favor of the dimensional application to test the Linguistic Performance skills, and the researcher also concluded that the program based on Contrastive Syntactic Analysis is characterized by an effective rate of %80 .

مقدمة:

يشهد تعليم اللغة العربية إقبالًا كبيرًا من الدارسين غير الناطقين بها مما يـــضع القـــائمين على تعليمها في تحدٍ كبير فعليهم استثمار هذه الرغبة في تعلم العربية.

والاهتمام باللغة في حياة دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها قـــائم علـــى تنميـــة لغتـــه وتزويده بمفردات، وتراكيب، وأساليب تمكنه من التفاعل والاندماج مع المجتمـــع المحـــيط بـــه؛

للتعبير عن أفكاره واحتياجاتهم بسهولة وسرعة ؛ فممارسة اللغة تعتبر وسيلة لتحسين وتنمية الأداء اللغوي لديهم.

لذا؛ فإن الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية لدى هذه الفئة يُعد من أولويات المتخصصين فى هذا المجال_تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويؤكد محمود فرج(٢٠١٦، ٣٤) أن تمكن الدارس من ممارسة مهارات لغوية محددة بيسر وكفاءة؛ يجعل دارسَ اللغة قادرًا على التواصل مع النصوص العربية المقروءة والمسموعة؛ فهما واستيعابًا وتحليلًا ونقدًا وتقويمًا، ويصبح قادرًا على إنتاج نصوص مكتوبة وفق معايير الصحة والجودة الخاصة بالكتابة، وقادرًا أيضًا على إنتاج حديث شفوي يتسم بالطلاقة والوضوح والصحة والإقناع، إلى جانب امتلاك قدر مقبول من الثقافة اللغوية، ومفاهيمها تُمكن الدارس من التواصل مع أهل اللغة بيسر وسهولة.

لذا؛ فإن المهارات اللغوية تتحقق بالاستخدام اللغوي الصحيح والأداء اللغوي الجيد إرسالًا واستقبالًا ممارسةً وتطبيقًا، وهذا الأداء يمكن ملاحظته وقياسه من خلال ممارسة الدارس اللغة شفويًا، وتحريريًا، ولا يمكن التوصل إلى أداء لغوي خارجي سليم دون التأكد من سلامة التراكيب اللغوية التى يستخدمها الدارس .

ومما سبق فإن الأداء اللغوي ينقسم إلى قسمين:(شفوي، وتحريري)، لذا فإن الباحثة تؤكد من خلال ما سبق على أهمية الاهتمام بتنمية مهارات الأداء اللغوي لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في أثناء تعليمهم اللغة، وترى الباحثة أن دراستها هذا تسير على ضرب سابقاتها من الدراسات التي تتطرقت هذا المجال؛ ألا وهو مجال تعليم اللغة العربية للأجانب

يوضح خميس عطية(٢٠١٥) أن الأداء الكتابي هوالمنتج النهائي التي يظهر فيه مدى تمكن الدارس من المهارات اللغوية الأخرى، لذا فإنه يتطلب تمكن التلاميذ من العديد من المهارات منها: ما يتعلق بالشكل، ومنها ما يتعلق بالمضمون، فبمقدار المدخلات ونوعها وطريقة التعامل معها وتحليلها، والتمعن في نصوصها تكون المخرجات بعد جمعها في شكل لغوي صحيح يوافق قواعد اللغة خطأ وإملاءً، ونحواً أو صرفًا وتنظيماً وربطًا، وهذا أيضاً يتطلب تحليلاً للنصوص في المدخلات، ومراجعة لها بعد إنتاجها عملاً كتابيًا في المخرجات.

ويظهر تأثير اللغة الأم للدراسين من خلال الأخطاء التى يقع فيها الدارس حين يريد التعبير باللغة الثانية، وهو لم يتقن مهاراتها بعد، فيلجأ إلى استخدام قواعد لغته الأم ويستمد منها

التراكيب البديلة للتعبير فى اللغة الثانية ، وهنا يقع الدارس فى الخطأ عندما لاتتواءم القواعد فـــى اللغتين.

ويؤكد كل من "كارول سندر" Carol sander، "كارل جـــيمس" Carl James أن اللغـــة الأم هي بالفعل واحدة من ضمن المصادر العديدة للأخطاء، ومـــا التحليـــل التقـــابلي إلا جـــزء من الأبحاث التى نحتاج إليها من أجل التنبؤ بالأخطاء، وتفسيرها وتصحيحها. (محمد زين بـــن محمود، ٢٠٠٩، ٤١)

وأما عن التحليل النحوي فيُعرفه بعض بأنه: "تمييز العناصر اللفظيـــة للعبـــارة، وتحديـــد وظائفها التركيبية، ومعانيها النحوية، وعلاقاتها الإعرابية، وذكر الأدلة على ذلك بالنسق، والنمط والصوت لفظًا، أو تقديرًا ،أو محلا" (فخر الدين قباوة،٢٠٠٢، ١٦٤).

أ- تمييز العناصر المعرفية: أي مكونات الكلام (اسمية وفعلية وحرفية)، ومكونات الكلمة.

ب- الوظائف التركيبية: وهي تبنى على دور الكلمة وموضعها في سياق الجملة، مثل الفاعلية والمفعولية والظرفية والحالية والوصفية والمعية ...

ت- المقولات النحوية: والمقصود بها ما تحمله العناصر اللفظية من معان مثل: التعريف أو التنكير، والعدد (الإفراد أو التثنية أو الجمع)، والرتبة (التقديم أو التأخير)، والجنس (التذكير أو التأنيث)، وحالة الكلمة (البناء أو الإعراب)، والزمن (الحال أو الاستقبال أو المضي..) والعمل (رفع أو نصب أو جر أو جزم)، والمحل، العلامة الإعرابية (أصلية أو فرعية)...

ث- العلاقات النحوية: هي صلات تركيبية تتحقق في التركيب مثل: الشرط والاستئناف والاعتراض.. (فخر قباوة، ٢٠٠٢، ١٦٦).

قد أشار" لادو" (Lado,1976,3) إلى ضرورة إجراء التحليل التقابلي بين اللغتين نظرا لفوائده الكثيرة وخاصة في تعليم اللغة الأجنبية، نذكر منها مايلي أنه يعين على:

١. تقويم المحتوي اللغوي، والثقافي في الكتاب المدرسي لتعليم اللغة الأجنبية.
٢. إعداد المواد التعليمية الجديدة.
٣. إعداد المواد الإضافية.
٤. التعرف على مشكلات الطلاب.
٥. إعداد الاختبارات اللغوية.
٦. إعداد اختبارات المفردات.
٧. اكتشاف المشكلات الخاصة في البنية النحوية. (محمد بن محمود، ٢٠٠٩)

وتظهر أهمية التحليل التقابلي كذلك في التنبؤ بالمشكلات اللغوية التي تواجه دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ ومن خلال تحديد أوجه التشابه والتماثل والاختلاف بين: لغة الأم واللغة الهدف مما يظهر النقاط المشتركة بين اللغتين، والنقاط المختلفة، وهذا بدوره ييسر تعلم النقاط المتشابهة ويصعب تعلم اللغة النقاط المختلفة(محمود شرابي، ٢٠١١، ٧٣).

ومن هنا يتضح أهمية التحليل النحوي التقابلي في تصميم برامج تعليمية للغات الأجنبية، ومن ثم تنمية مهاراتها، وخاصةً مهارات الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في دراسة تقابلية مع لغتهم الأم من خلال تدريب دارسي اللغة العربية على محاكاة نماذج وقوالب لغوية ناتجة من التحليل النحوي للجملة العربية .

الإحساس بالمشكلة:

نبع إحساس الباحثة بالمشكلة من خلال ما يلي:

أ- الدراسات والبحوث السابقة:

وقد توصلت الباحثة أن هناك بعض الدراسات التي أكدت على وجود ضعف في مهارات الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها كدراسة:

خميس عبد الهادي عطية(٢٠٢١) بعنوان برنامج في تعليم قواعد اللغة العربية قائم على النظرية التوليدية التحويلية لتنمية بعض مهارات النحو والصرف الوظيفية والأداء الكتابي للناطقين بلغات أخرى، والتي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى هؤلاء الدارسين من خلال إجراء الأبحاث والدراسات التربوية، بناءً على ما توصل له من وجود ضعف لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط في الأداء اللغوي الكتابي.

وسامي الجبوري (٢٠١٥) بعنوان برنامج إثرائي مقترح قائم على مدخل التواصل اللغوي لتنمية مهارات اللغة العربية لدى العراقيين الناطقين بالكردية، أكدت على وجود ضعف لدى عينة الدراسة في مهارات اللغة بوجه عام والكتابة بوجه خاص وخاصة في تهجي الكلمات بطريقة صحيحة، واستخدام الروابط بالجمل استخدامًا صحيحاً وغيرها من المهارات

وعن تنمية التواصل الشفوي لدى الناطقين بغير العربية.

ومحمود شرابي (٢٠١١) أوصت بضرورة الاهتمام بالأداء اللغوي لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها وخاصة الأداء الكتابي، وذلك لما توصل له من وجود ضعف لدى هؤلاء الدراسين في مهارات الكتابة عامة، وقد اهتم الباحث في دراسته بتنمية الكتابة الوظيفية لديهم.

وهناك عدة دراسات أخرى(محمد عيسى، ٢٠٠٤؛ نشأت البيومي،٢٠٠٩؛ ياسر إبـــراهيم، ٢٠١٣) أكدت نتائجها على ضرورة الاهتمام بتنمية الأداء اللغوي لدى دارســـي اللغـــة العربيـــة الناطقين بغيرها، كما يتضح من خلالها مدى تمكن الدارس من استخدام اللغة استخداماً صحيحاً.

أما عن الدراسات التي أكدت نتائجها على فعالية استخدام المدخل التقابلي في تنمية المهارات اللغوية دراسة:

عائشة بكير(٢٠١٨) التي أوصت بضرورة تدريب المعلمين والدارسين علـــى اســـتخدام مدخل التقابل اللغوي في أثناء التعلم، حيث توصلت دراسته فاعلية مدخل التقابل اللغوي إلى تنمية مهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) للدارسيين الإعلامين الناطقين بغير العربية.

ومحمود شرابي (٢٠١١) التي توصلت إلى فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مـــدخلي التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقـــراءة الجهريـــة والكتابـــة الوظيفية لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وأوصى بضرورة إعداد برامج لتنمية الأداء اللغوي والأداء الكتابي لديهم قائمة على المدخل التقابلي.

وهداية السيد(٢٠٠٨) التى هدفت إلى تحديد الأخطاء الكتابية للدارسين الأجانب في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء ثم معالجتها من خلال بناء برنامج في المستويين المتوســـط والمتقدم، وقد توصلت الدراسة إلى: فعالية مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في علاج هـــذه الأخطاء الكتابية لارتباطها بالمهارات الأخرى

ونجاة عبد الرحمن (٢٠٠٦) التي هدفت إلى تحليل أنواع الجمع في اللغة العربيـــة ومـــا يقابلها في اللغة الانجليزية؛ وذلك للوقف على أوجه: التشابه والاخـــتلاف بـــين اللغتـــين، خـــلال الدراسة التقابلية.

ب- **الخبرة الشخصية للباحثة:** حيث كانت تدرب الباحثة فى مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرهامنذ(٢٠١٢: ٢٠١٨) وقامت بالتدريس لجنسيات مختلفة، والتـــى لاحظـــت فيهـــا ضعف الأداء اللغوى عند هؤلاء الدارسين.

ت- **الدراسة الاستطلاعية:** قامت الباحثة بتطبيق اختبار أداء لغوي كتابي على عدد من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها -المستوى المتوسط-، وعددهم (١٠) دارسين من جنسيات مختلفة (صينية- أوربية- ماليزية)، وقد تَكَون الاختبار من ثلاثـــة موضـــوعات كتابيًـــا وشفويًا، حيث طلبت الباحثة من الدراسين الكتابة فيها فيما لا يقل عن (١٠) والتحدث فـــي

إحدى الموضوعات الثلاثة وقامت بتصحيح الاختبار وتحليل النتائج للتعرف على مدى توافر بعض مهارات الأداء اللغوي لدى هؤلاء الدارسين وقد توصلت الباحثة لما يالي:

مهارات الأداء اللغوي	نسبة توافرها لدى الدارسين
مهارات الأداء اللغوي الشفوي	%٣٠
مهارات الأداء اللغوي الكتابي	%٤٠

وبناءً على ماسبق وجدت الباحثة حاجة الدارسين لتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم، وفى حدود اجتهاد الباحثة أنه لاتوجد أية دراسة استخدمت التحليل النحوي التقابلي فى تنمية الأداء اللغوي لدراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ؛ لذا سعت الباحثة إلى بناء البرنامج القائم على التحليل النحوي التقابلي فى تنمية مهارات الأداء اللغوي لدي دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

تحديد مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق؛ تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في أدائهم اللغوي من حيث: عدم قدرتهم على التعبير عن أنفسهم أو تقديم أفكارهم بسهولة وسلاسة دون توقف، وكثرة الأخطاء الإملائية والنحوية ، وكذلك نتائج الدراسات التي اهتمت بالتحليل التقابلي والنحوي، حيث أكدت على فعاليتهما فى تنمية المهارات اللغوية لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ويمكن صوغ مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تنمية بعض مهارات الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها باستخدام التحليل النحوي التقابلي ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما مهارات الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط؟
٢. ما البرنامج القائم علي نظرية التحليل النحوي التقابلي ؟
٣. ما فعالية البرنامج القائم علي نظرية التحليل النحوي التقابلي فى تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط ؟

أهداف البحث:

١- تحديد مهارات الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط.

٢- بناء برنامج قائم التحليل النحوي التقابلي لتنمية الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط.

٣- تحديد مدى فعالية البرنامج القائم علي التحليل النحوي التقابلي في تنمية مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط .

أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد البحث الحالي في :

١. تطوير برامج تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢. مساعدة المراكز والمعاهد المتخصصة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ حيث يمدهم ببرنامج يساعد في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الدارسين.

٣. توجيه المخططين والمؤلفين عند إعدادهم المواد التعليمية لتدريس اللغة العربية لاستخدام التحليل النحوي التقابلي.

أدوات البحث:

١. استبانة مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من إعداد الباحثة.

٢. استبانة مهارات الأداء اللغوي الشفوي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من إعداد الباحثة.

٣. اختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من إعداد الباحثة.

٤. اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفوي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من إعداد الباحثة.

٥. البرنامج المقترح القائم على التحليل النحوي التقابلي في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٦. دليل معلم؛ لتنفيذ البرنامج المقترح القائم على التحليل النحوي التقابلي في تنمية مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

حدود البحث:

سيقتصر هذا البحث علي:

- **الحدود المكانية:** مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (ALTCNS).
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البرنامج القائم على التحليل النحوي التقابلي في الفترة من يناير ٢٠٢٢: إبرايل ٢٠٢٢
- **الحدود الموضوعية:** اشتمل كلا الجانبين الأداء(الشفوي، والكتابي)
- **عينة البحث:** اقتصر البحث على دراسي اللغة العربية المستوى المتوسط.

منهج البحث:

٢-المنهج التجريبي، وذلك فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث، واستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الوحدة (القياس القبلي البعدي على المجموعة التجريبية)

التصميم التجريبي: واعتمد البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي(القياس القبلي البعدي على المجموعة التجريبية)، وذلك على عينة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ والمجموعة التجريبية درست البرنامج المقترح القائم على التحليل النحوي التقابلي.

والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي المستخدم:

التطبيق القبلي	المجموعة التجريبية	التطبيق البعدي
اختبار مهارات الأداء اللغوي **الكتابي والشفوي**	التدريس باستخدام البرنامج القائم على التحليل النحوي التقابلي	اختبار مهارات الأداء اللغوي **الكتابي والشفوي**

فروض البحث:

١- لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات الدارسين في المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح لاختبار مهارات الأداء الكتابي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

٢- لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات الدارسين في المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح لاختبار مهارات الأداء الشفوي

لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي

٣- لا يتسم البرنامج المقترح القائم على التحليل النحوي التقابلي بقدر مناسب من الفعالية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه، ستتبع الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

للإجابة عن السؤال الأول: "**ما مهارات الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ؟**" قامت الباحثة بما يلي:

١) دراسة وتحليل البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الأداء اللغوي الكتابي والشفوي لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٢) إعداد قائمة بمهارات الأداء الكتابي؛ وذلك بعد استقراء ومسح الدراسات السابقة فيها.

٣) وضع القائمة في استبانة وعرضها في صورتها المبدئية على السادة المحكمين في مجال طرق تدريس اللغة العربية ومجال تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها.

٤) تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين، والتوصل إلى الصورة النهائية لها.

٥) إعداد قائمة بمهارات الأداء الشفوي؛ وذلك بعد استقراء ومسح الدراسات السابقة فيها.

٦) وضع القائمة في استبانة وعرضها في صورتها المبدئية على السادة المحكمين في مجال طرق تدريس اللغة العربية ومجال تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها.

٧) تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين، والتوصل إلى الصورة النهائية لها.

٨) استبعاد المهارات التي تقل نسبة اتفاق المحكمين على أهميتها عن ٨٠% في الاستبانتين الكتابي والشفوي.

٩) التوصل إلى قائمتين(قائمة مهارات الأداء اللغوي الكتابي، وقائمة مهارات الأداء الشفوي) اللازم توافرها لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

وللإجابة عن السؤال الثاني: " **ما البرنامج القائم علي نظرية التحليل النحوي التقابلي في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها** ؟ ستقوم الباحثة بما يلي:

١- الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمجال التحليل النحوي والتحليل التقابلي، وطبيعة الأداء اللغوي ومهاراته المختلفة للاستفادة منه في الإطار النظري للبحث.

٢- تحديد أسس بناء البرنامج، ومواصفاته.

٣- تحديد مكونات البرنامج وهي:(الأهداف العامة والخاصة، المحتوى الدراسي، طريقة تدريس البرنامج، الوسائل التعليمية المستخدمة، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم) .

٤- تدريس البرنامج وفقا للخطة الزمنية المحددة لهذا البرنامج للدارسين ويتطلب ذلك ما يأتي:

- اختيار عينة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة المنصورة، إعداد مقياس لمهارات الأداء اللغوي ، وتطبيقه بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة البحث قبل تدريس البرنامج المقترح.

وللإجابة علي السؤال الثالث: " **ما فعالية البرنامج القائم علي نظرية التحليل النحوي التقابلي في تنمية الوعي بمهارات الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ؟**" **ستقوم** الباحثة بما يلي:

١- تطبيق اختبار الأداء اللغوي(الكتابي والشفوي) تطبيقاً قبليًا وبعديًا علي عينة البحث.

٢- مقارنة درجات الدراسين في اختبار الأداء الكتابي، قبل تطبيق البرنامج وبعده.

٣- مقارنة درجات الدراسين في اختبار الأداء الشفوي، قبل تطبيق البرنامج وبعده

٤- معالجة البيانات إحصائيًا.

٥- التوصل للنتائج النهائية، وإعداد التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

الأداء اللغوي(Linguistic):

الأداء لغة:اسم من الفعل أدى بمعنى القيام بعمل ما، فأدى الشئ: قام به، وأدى الشهادة: أدلى بها، وأدى الشئ إليه: أوصله (مجمع اللغة العربية،٢٠٠١،١٠).

يعرفه محمد لطفي بأنه: استخدام الرموز الكتابية في صوغ ما يجول في الخاطر من أفكار ، ومشاعر، وأحاسيس ، وانفعالات. (محمد لطفي جاد ،٢٠٠٥ ، ٣٤)

وتعرفه ميادة يونس بأنه" الضبط الصحيح لما يكتب، وتوظيف القواعد الصرفية والنحوية التي يدرسها الطالب، واستخدامها في المواقف الكتابية بطريقة صحيحة.(ميادة يونس،٢٠١١، ١١)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هو ما ينتجه دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها شفويًا وتحريريًا بدقة وسرعة وكفاءة ، كى يكون تعبيرها عما يجول بخاطره من أفكار ومشاعر تعبيرًا واضحًا لا غموض فيه، سليمًا لا خطأ فيه، ويعتمد على التراكيب النحوية السليمة.

علم اللغة التقابلي : هو الموازنة بين لغتيين ليستا من أسرة لغوية واحدة، ويبحث في جوانب التشابه والاختلاف بين نظامين لغويين: اللغة الأم واللغة الثانية هي اللغة المنشودة التى يتعلمها الطلاب بهدف التنبؤ بالصعوبات التى يتوقع أن يواجهها الدراسون عند تعلمهم اللغة الأجنبية. (محمد زين بن محمود، ٢٠٠٩، ١٨)

عرَّف (قباوة، ٢٠٠٢، ٦٤) **التحليل النحوي** بأنه: "تمييز العناصر المعرفية للعبارة، وتحديد صيغها ووظائفها والعلاقات التركيبية بينها بدلالة المقام والمقال".

وتعرف الباحثة **التحليل النحوي التقابلي** إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: " إجراء تحليل تقابلي بين اللغة العربية ولغتهم الأم من خلال تدريب دارسي اللغة العربية على محاكاة نماذج وقوالب لغوية ناتجة من التحليل النحوي للجملة العربية .حيث تقوم الباحثة بمقارنة تكوين الجملة والتراكيب النحوية فى العربية بالجملة والتراكيب النحوية في الإنجليزية؛ حيث تبين الباحثة الخصائص المتشابهة المشتركة، وكذلك الخصائص المختلفة التي لا تشاركها اللغتان؛ وتقوم الباحثة بالتركيز على الفروق والاختلاف بين اللغتين تركيزًا أكثر لأنها مصدر أخطاء المتعلمين.

الإطارالنظري

المحور الأول: الأداء اللغوي:

١. مفهوم الأداء اللغوي:

يمثل الأداء اللغوي جانبًا مهماً من الجوانب التي يجب الاهتمام بها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ حيث يمثل الهدف المرجو من هذا التعليم، وهو مقياس للحكم على مدى فاعلية البرامج الموضوعة في ذلك.

والأداء لغةً: مصدر من الفعل (أدى)، بمعني القيام بعمل ما، فأدى الشيء: قام به، وأدى الشهادة: أولى بها، وأدى الشيء إليه: أوصله. والأداء: التأدية، والأداء – أيضاً التلاوة.

تعددت تعريفات المتخصصين للأداء اللغوي إلا أنها جميعها تدور في فلك واحد ألا وهو أن الأداء ممارسة للغة في أثناء عملية التواصل على النحو التالي:

الأداء اللغوى (Linguistic Performance): عرفه تشومسكى بأنه " ممارسة اللغة واستعمالها فى الحياة ".

وعرفه اللقانى(١٩٩٦، ٢٢٣) بأنه: "ممارسة اللغة ممارسةً صحيحةً استماعًا وكلامًا وقراءةً وكتابةً"

وهناك بعض الباحثين الذين تناولوا الأداء اللغوي من وجهة نظر اصطلاحية أكثر تفصيلًا؛ حيث تؤكد كونه إنجازًا تطبيقيًا للغة بأشكالها المختلفة استماعًا، وتحدثًا وقراءةً وكتابةً، من خلال سلوك الفعلى للمتعلم الذي يمارسه في حياته اليومية.

فيُعرف اصطلاحاً بأنه: " كل ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادةً على مستوى معين يظهر منه قدرته، أو عدم قدرته على أداء عمل ما.(حسين اللقاني، وعلى الجمل، ٢٠٠٣، ٢١)

وتؤكد نشوي منصور(٢٠١٧) أن الأداء يعني الإنجاز في الإفهام باللغة عند الإرسال في التحدث والكتابة، أو الاستقبال في الاستماع والقراءة، والأداء اللغوي هو الجانب الظاهر لممارسة اللغة والتطبيق الفعلي لها؛ فالأداء اللغوي عمل لغوي دقيق كلامًا أو كتابةً.

ولا معني للأداء اللغوي ما لم يظهر على ألسنة المؤدين، أو على أسنة أقلامهم، وهذا الأداء لا يكون إلا في موقف تواصل بين متكلم ومستمع، أو كاتب وقارئ من خلال رسالة لغوية متعارف عليها، وعلى أعرافها من كل الأطراف المشتركة في عملية التواصل، وهذه الرسالة لابد أن يتوافر فيها الصحة النحوية، والسلامة اللفظية في إطار موقف الأداء اللغوي. (مرتضي محروس، ٢٠٠٠، ١٢)

ومن التعريفات السابقة تصل الباحثة إلى أن الأداء مفهوم يعني الإنجاز، وعند تطبيقه مع اللغة فيعني الإنجاز الفعلى للغة في الإرسال والاستقبال، أي: مدى الإنجاز في " فهم اللغة" عند الاستقبال في الاستماع، والقراءة. ومدى الإنجاز في الإفهام باللغة عند الإرسال في الكلام والكتابة.

وتدور التعريفات السابقة حول كون الأداء اللغوي هو: قدرة الطلاب علي الممارسة اللغوية لمهارات التعبير الشفوي والكتابي بصورة مترابطة في أثناء التواصل اللغوي. لذا فيمكن تحديد أنواع الأداء اللغوي في نوعيين: (شفوي، وكتابي)؛ وإن كل منهما يؤثر في الآخر؛ لذا فإن البحث الحالي سيهتم بالجانب الكتابي.

وهناك من يجعل الأداء اللغوي هو" القدرة اللغوية"، فهي القدرة التى تُمكن الفرد من إنتاج وفهم عدد غير محدد من الجمل وتحديد الخطأ، وجعل الأداء هو ممارسة هذه القدرة الكامنة للغة، والانتاج الفعلى للغة، فهي التى يمكن قياسه وتقويمه.

بل إن الأداء اللغوي لدى متعلم اللغة الأجنبية يتأثر أيضًا بمدى تقارب أو الاختلاف بين لغة المتعلم الأم واللغة الجديدة التى يتعلمها؛ لذا يتجه البعض إلى صعوبة وضح حدود تحكم هذه الجوانب والعناصر المؤثرة في تكوين الأداء اللغوي، وستقوم الباحثة بتناول هذه المؤثرات فيما بعد.

ويرى ريبرReber: "أن الأداء قد يعادل الإنجازachievement بمعنى أن أى أداء لابد أن يشمل على قدرًا معينًا من الكفاءة، والتمكن والسيطرة على الأدوات والوسائل، والأساليب والمهارات التى يتم من خلالها هذا الأداء". (جلين ويلسون، ٢٠٠٠، ٨)

أهمية الأداء اللغوي لغير الناطقين:

وتبرز أهمية الاهتمام بتنمية مهارات الأداء اللغوي بصفة خاصة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ حيث إن ما يساعدهم في إتقان الأداء اللغوي بها ليس بكم المفردات التي اكتسابها دارس اللغة العربية، أو معرفاتهم بقواعدها النحوية وأنماطها التركيبية؛ إنما ما تعلمه من أنماط وطرائق الأداء، وما أتقنه من فنون ومهارات اللغة، والاستخدام الأمثل للغة في مواقف مختلفة.

ولذا؛ أكد Richard Snider (2002) أن للأداء اللغوي الشفوي أثرًا في الأداء الكتابي، وكذلك المهارات الاجتماعية، والمهارات الاستقلالية علاقة بالأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

فالأداء اللغوي عمل لغوي دقيق كلامًا أو كتابةً، مراعيًا للمقام ومناسبًا لمقتضى الحال، أو القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال، وهذا يتضمن مايلي:

- إدراك نوعية الموضوع وحدوده وتمييز ماهو مناسب أو غير مناسب له.
- سلامة الأسلوب صرفيًا ونحويًا، سلامة المعاني والحقائق والمعلومات.
- تكامل المعاني، وجمال المبنى والمعنى. (على مدكور، ٢٠٠٣، ٢٦٦)

وتبرز أهمية الأداء اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها من خلال النقاط التالية:

إن الأداء اللغوي يمثل جانبًا مهماً من الجوانب التي يجب الاهتمام بها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي الجانب المهاري. (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤)

يُعد الأداء هدفًا رئيسيًا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبه يقوم دارسها بالتواصل الفعال بالناطقين بها، وليس مجرد التزود بحصيلة من المفردات والتراكيب ونعرفة القواعد النحوية.
(محمود شرابي، ٢٠١٥، ٣٤)

يكون الأداء اللغوي أساسًا في بناء برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث تربط بالمعاني والأفكار التي تحملها اللغة، والوظائف والأنشطة التي تنجزها، كي تتحقق فعالية التعلم، واستمرارية التفاعل مع اللغة وثقافتها وأهلها. (نشأت بيومي، ٢٠٠٩، ١٢٥)

وتنطلق الباحثة في دراستها الحالية من خلال ما وضحه نشأت بيومي(٢٠٠٩، ١٤٣) من أهمية كبيرة لتنمية الأداء اللغوي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من حيث إنه:

أ. يثري التعلم ويحقق أهدافه، ويجعله ذا معنى بالنسبة للمتعلم الأجنبي من خلال تحقيقه أهدافًا حقيقية لها وظيفة وتطبيق في الواقع.
ب. يسهم في استمرار تنمية هذه المهارات، والتدريب عليها.
ج. ينمي الأداء اللغوي لدى الدارسين مهارات الاتصال الوظيفية ؛ حيث يستطيع المتعلم الأجنبي أن يستخدم اللغة استخدامًا حقيقيًا في أداء وظائف وأغراض خاصة به.
د. ينمى الأداء اللغوي لدى المتعلم الأجنبي المعرفة بالجوانب الثقافية والاجتماعية التي تميز مجتمع الناطقين باللغة.
ه. يدعم الأداء اللغوي الاندماج باللغة، فالحضارات الكبرى اليوم لا تعلم لغاتها لغير الناطقين بها تفاخرًا ورفاهية؛ إنما تعلمها استثماراً .

١. مهارات الأداء الشفهي والكتابي:

المهارات النحوية ليست منعزلة عن غيرها من المهارات اللغوية فهي اللبنة الأساسية للمهارات اللغوية المختلفة(القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) فهي تساعد الدارس سواء القارئ أو المستمع علي فهم الرسالة الموجهه له، وتعصم المتحدث والكاتب من الوقوع في الخطأ و اللحن فيظهر الكلام تامًا متكامل الأركان والمعنى.

أولًا: الدراسات التي اهتمت بتحديد مهارات الشفوي:

أكد عبد الرحمن الهاشمي(٢٠٠٤) على أهم المهارات الأداء اللغوي الشفهي في مجال القواعد اللغوية، وهي: ضبط الكلمات المنطوقة ضبطًا صحيحًا، خلو الحديث من الأخطاء النحوية، انتقاء الأزمنة المناسبة للأفعال، استخدام الضمائر وأسماء الإشارة المناسبة، التنويع بين الأساليب الإنشائية والخبرية.

إلا **أن إبراهيم عطا(٢٠٠٦)** ركز على مهارات التعبير الشفهي كـــــــ:

١. مهارة ترتيب الكلام ترتيبًا معينًا بما يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء.
٢. توضيح لفكرة أو إقناع بها؛ والسيطرة التامة على كل مايقوله خاصة فيمـــا يتعلـــق بتمـــام المعنى، بحيث لاينسى مثلًا: الخبر إن بعد عن المبتدأ، أو جواب الشرط إذا بعد عن بقيـــة أجزاء الجملة الشرطية كما لا ينسى ترابط الأفكار وتتابعها.
٣. الأسلوب ويشمل المفردات والتراكيب.

أما عن **أحمد حسين(٢٠٠٨)** الذي حدد مهارات التعبير الشفوي الوظيفي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في صورة محوريين أساسيين محور خاص بالأفكار ومحور أخر خاص بالحوار، وقد تضمن محور الأفكار المهارات المرتبطة بالأسلوب، وهي: الضبط النحوي السليم، التعبير بجمل وتراكيب صحيحة خالية من الأخطاء فيما يتعلق باستخدام الضمائر، استخدام اللغة العربية الفصحى الميسرة.

وقد حدد **أحمد مبارك(٢٠١٥)** مهارات التعبير الشفهي في مستوى قواعد اللغة، والتراكيب النحوية:

يميز الدلالات النحوية، ويستخدم أدوات الربط بين مكونات الجملة وبين الجمل في حديثه، يضبط أواخر الكلمات ضبطًا صحيحًا، ويستخدم العطف استخدامًا صحيحًا، يستخدم الحال المفرد والجملة وشبه الجملة، يستخدم الدلالات النحوية للنواسخ والفعل والفاعل والمفعول به والمفعول المطلق والمفعول لأجله والظرف بنوعيه، والأدوات من استفهام ونفي ونهي وأمر وعطف وجر والضمائر متصلة ومنفصلة، ... وغيرها.

وأما عن **شيماء تميم(٢٠١٥)** في دراستها التى هدفت إلى قياس أثر استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية

الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، وبالرغم من اهتمامها بدراسي اللغة العربية في المستوى المبتدئ إلا أنها لم تغفل أهمية تنمية المهارات الخاصة بالتراكيب النحوية كمهارة:

- التمييز بين صيغ: الإفراد، التثنية، والجمع.
- التمييز بين صيغ الضمائر المختلفة(المتكلم والمخاطب، والغائب)
- استخدام المفرد والمثنى والجمع في حديثه استخداما صحيحًا،
- استخدام الفعل الماضي والمضارع والأمر في حديثه استخداما صحيحًا، استخدام الضمائر في حديثه استخداما صحيحاً.
- مهارة ترتيب الكلمات في جمل لها معني؛ وذلك لأن تركيب الكلمات يمكن أن يكون له أثر كبير على معنى الجملة الأصلية، حيث يجب على الدارس أن يتعلم أهمية الترتيب المناسب للكلمات داخل الجمل لتسهيل اللغة الاستقبالية والتعبيرية

وكانت من نتائج هذه الدراسة فعالية التحليل اللغوية كاستراتيجية في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدي دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وقد أوصت بضرورة إجراء دراسات وأبحاث حول استخدام مدخل التحليل اللغوي بفروعه (التحليل الصوتي والصرفي والنحوي والدلالى) في تعليم اللغة العربية لدراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى (المتوسط والمتقدم).

ثالثًا: الدراسات التي اهتمت بمهارات الأداء الكتابي:

وفي كتاب "العربية للناشئين" من الناطقين بلغات أخرى، حدد **محمود صيني وآخران (١٩٨٣)**، الأهداف التالية لتعليم التعبير الكتابي في مرحلة الانتقال من المستوى المتوسط إلى المستوى المتقدم:

١- القدرة على كتابة الجمل البسيطة والمركبة والمعقدة.

٢- القدرة على ربط الجمل لتكوين فقرة.

٣- القدرة على السيطرة على نظام الكلمات داخل الجملة، ومراعاة ترتيبها الصحيح، من مثل: حروف الجر، والصفة، والمضاف إليه، وأدوات الربط...

ذكر عمر الصديق عبد الله في كتابه تعليم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن أهداف مهارة الكتابة(للمستوى المتوسط) على النحو التالي:

١. مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه.

٢. مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
٣. تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصاً كتابيًا صحيحاً ومستوفيًا.
٤. استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب
٥. ترجمة أفكاره في فقرات مستعملاً المفردات والتراكيب الأساسية.
٦. سرعة الكتابة وسلامتها معبرًا عن نفسه بيسر
٧. وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفًا دقيقًا وصحيحاً لغويًا
٨. كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما. (عمر عبد الله، ٢٠٠٨، ١١٣-١١٤)

وكذلك دراسة **محمود شرابي(٢٠١١)** فقد توصل إلى فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، أما ما يخص مهارات الكتابة الوظيفية(كتابة الرسائل الطويلة، والقصيرة، وتلخيص النص، أو المقال) فأثبتت النتائج ارتفاع معدل نمو مهارات مجموعة البحث في مهارات الكتابة الوظيفية ل دراسة ياسر إبراهيم(٢٠١٣) والتي اهتمت بكفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى غير الناطقين باللغة العربية.

أما عن **وليد العناتي(٢٠١٢، ٧١)** فحدد مهارات التعبير الكتابي لغير الناطقين باللغة العربية في المهارات الآتية:

- اختيار المفردات المناسبة للموضوع، استخدام الضمائر استخداما صحيحاً، استخدام حروف الجر استخداما صحيحاً، كتابة الكلمات العربية كتابة صحيحة، تقسيم النص إلى فقرات.

وقد توصل وليد العناتي(٢٠١٢، ٧٦) فى دراسته التي هدفت إلى طرق حقل من أهم الحقول وهو " اللسانيات التطبيقية وتعليم الكتابة والإنشاء باللغة الأجنبية " إلى غياب كامل لدراسات النظرية، و التطبيقية في تعليم الكتابة والإنشاء للناطقين بغير العربية، وهو من المجالات المهمة والفاعلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التي يجب الاهتمام بها.

أما عن دراسة **فارس الشمرى(٢٠١٦)** فقد ركز على مهارات التعبير الكتابي من حيث اللفظ والأسلوب وهم: استخدام كلمات مناسبة للسياق، استخدام جملًا صحيحة في تراكيبها، استخدام جملًا تعبر عن المعنى.

ودراسة فاتن العربي(٢٠١٧) التي استهدفت فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية المعرفية لتنمية مهارات القراءة والكتابة، والوعي المعلوماتي للناطقين بغيرها.

صالح القياس البعدي.

٢. المستويات المعيارية العالمية ومؤشرات الأداء الكتابي للناطقين بلغات أخرى:

وتتمثل أهم المستويات المعيارية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم في التفاعل التحريري الكتابي في الآتي(على مدكور، ٢٠١٦، ٣٩١):

التعبير كتابة باللغة العربية بدقة، ووضوح، واستخدام اللغة في المراسلات، والتعبير عن المشاعر، والتصورات، وحل المشكلات، والتحكم في أدوات الخطاب، وحسن اختيار الأسلوب، وانتقاء الكلمات، وطرح الأسئلة، والاستفسارات، وربط حديثه بأحاديث الآخرين مع الإشارة إلى المشترك بينهما.

كما ورد في الإطار المرجعي الأوربي المشترك لتعلم اللغات، وتعليمها، وتقييمها عن المستويات المعيارية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم في تعليم الأداء (الإنتاج) الكتابي الكلي، وهي كالآتي(الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات، ٢٠١٦، ٩٤):

كتابة الدارس لنصوص جيدة التنظيم، وواضحة في موضوعات مركبة؛ موضحًا القضايا المهمة ذات الصلة، ومتوسعًا، وداعمًا وجهات النظر بالنقاط الفرعية، والتعليلات، والأمثلة ذات الصلة.

كتابة الدارس لنصوص مركبة، وواضحة، ومنسابة بأسلوب مناسب، وفعال، وبتراكيب منطقية تساعد القارئ على الوصول إلى النقاط المهمة.

قدرة الدارس على وضع خاتمة مناسبة للنص.

ولقد قدمت توجهات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية"ACTFL" توصيفًا لمهارات الكتابة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم: الأدنى، والمتوسط، والأعلى، وتتمثل في الآتي: (صالح الحجوري، ومحمد الجراح، ٢٠١٦، ٩٥-٩٦)

مهارات الكتابة في المستوى المتقدم الأوسط، وهي كالآتي:

- قدرة الدارس على الوصف، والسرد كتابة مستخدمًا جميع أزمنة الفعل مع القدرة على كتابة ملخصات غير معقدة في موضوعات ذات صبغة عامة.
- كتابة مراسلات اجتماعية عادية، والربط بين الجمل ضمن مألوفة.
- استخدام أدوات ربط متنوعة في نصوص بسيطة يصل طولها لعدة فقرات في أثناء الكتابة، وتتسم أفكاره غالباً بالوضوح، والتوسع، والتنظيم.
- تمكن الدارس من الكتابة لمعظم التراكيب النحوية الشائعة، والمفدرات المتداولة.

المحور الثاني: التحليل النحوي التقابلي:

أولاً: مستوى التحليل النحوي:

١) مفهومه:

تناولت الدراسات والبحوث السابقة "المهارات النحوية"، "فالمهارة النحوية تتعلق بقدرة المتعلم على توظيف القاعدة النحوية في الفهم والإنتاج اللغوي، وتتبين في التحليل النحوي، "فالتحليل النحوي له متطلبات ثلاثة: المعرفة النحوية، والمهارات النحوية، وهي مهارات عقلية مجردة وليست محسوسة، وهذا معناه أن القدر اليسير من التدريب عليها لا يكفي في اكتسابها، وأخيرا: القرائن النحوية" (عصر، ١٩٩٧، ٣٠٨).

يقصد بالتحليل النحوي ذلك الذي يعتمد على دراسة التراكيب أو الجملة من حيث علاقة الكلمات بعضهما ببعض، ومن حيث السهولة والصعوبة، ودراسة العلاقة بين الجمل والتراكيب داخل النص.(مروان أحمد السمان، ٢٠١٠، ٣٤٧)

فالتحليل النحوي: الذي يهتم بدراسة التركيب أو الجملة من حيث نوعها، فتنقسم إلى جملة اسمية وفعلية، وهناك تقسيم آخر من حيث السهولة والصعوبة فتنقسم إلى جملة بسيطة ومركبة ومعقدة، وكذلك دراسة العلاقة بين الجمل والتراكيب.

ويقوم التحليل النحوي على دراسة أجزاء الجملة وطرق صياغتها، فهو يدرس العلاقات التى تربط بين الكلمات في الجملة الواحدة، وبيان وظائفها، ويعد النحو لب الدراسات اللغوية على اعتبار أنه قلب المستويات اللغوية جميعها؛ لأنه يربط بين مستوي الأصوات والمعاني، واستخدام اللغة يقوم على اختيار الكلمات التى تؤلف ص ورة جمل وهيئات تركيبية محكومة بقواعد

خاصة، فالألفاظ مفردة لا تفيد معنى؛ وإنما تكتسب المعنى عندما ينضم بعضها إلى بعض في جمل.

ويقول ابن جني(١٩٩٩، ٢٨).: " ومما يؤنسك أن الكلام إنما هو للجمل التوأم دون الآحاد، وأن العرب لما أردت الواحد من ذلك خصته باسم له لا يقع إلا على الواحد، وهو قولهم كلمة، ومعلوم أن الكلمة لا تشجو ولا تحزن ولا تتملك قلب السامع؛ إنما ذلك فيما طال من الكلام، وأمتع سامعيه، بعذوبة مستمع، ورقة حواشية."

والجملة عنده هي كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون الجمل نحو: زيد أخوك، وقام محمد، وضرب سعيد، وفي الدار أبوك، وصه، ومه، وحاء، وعاء في الأصوات، فكل لفظ استقل بنفسه، وجنيت منه ثمرة معناه فهو كلام.

وأشار الإمام عبد القاهرة الجرجاني (٢٠٠٤، ٣٦٤: ٣٥٩) إلى نظام بناء الجملة في نظرياته فقال: " إن للتأليف ضروبًا، وصورًا، وللتراكيب وجوهًا دون وجوه، وللترتيب طرقًا معلومة، وكل ذلك مرتبط بالمعني وبالقائل، وبالمخاطب، وبنوع الكلام، والكلام لايتحقق إذا اختل واحد من هذه الأمور، والجملة لا تظهر إذا فسد نظام من تلك الأنظمة الثلاثة، ومايتعلق بها.

والنحو نظام للتراكيب أيضاً؛ وفي اللغة العربية نوعًا من الجمل، هم الجملة الإسمية، والجملة الفعلية، وتتكون الجملة العربية من ركنين أساسيين هماالمسند والمسند إليه، أو المبتدأ والخبر في الجملة الإسمية، والفعل والفاعل في الجملة الفعلية، وتوجد جملة وسط بين الاسمية والفعلية. ويؤكد هذا عبد التواب الأكرات(٢٠١١، ١٨٨) فيقول الشمس طالعة، ففي" طالعة" شطر من معني الفعل وهو الحدث أى الطلوع دون الزمن؛ ولكنه مستفاد من صيغة فعلية دالة على الحال كالمضارع، كما أن جملة: كانت السماء زرقاء، جملة وسط بين الاسمية والفعلية: فالفعل" كان" يدل على شطر معنى الفعل وهو الزمن الماضي دون أن يكون هناك حدث.

ثالثاً: التقابل اللغوي:

إن تدريس اللغة الأجنبية بعد اكتساب اللغة الأم، وهذا ما حتم البحث في العلاقة بين اللغة الأم واللغة الهدف؛ لتتبع أوجه التماثل والاختلاف بينهما،والتركيز على الاختلاف في الدراسة، وهذا ما سعى إلى تحقيقه منهج التحليل التقابلي؛ حيث قارن بين اللغات صوتياً وتركيبياً ودلالياَ.

ولذلك فقد ظهرت الدراسات التقابلية التي تهدف إلى تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين اللغة الهدف المراد تعلمها (اللغة العربية) ولغة الدارس، حيث إن سهولة أو صعوبة تعلم اللغة الاجنبية بالنسبة للدارس تنبئ عنها المقارنة المنتظمة بين لغته واللغة الأجنبية.

(محمود صيني، وإسحاق أمين، ١٩٨٢، ١٢)

١. مفهومه:

ويقصد بالتحليل التقابلي إجراء دراسة تقارن فيها بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو أكثر أو عائلات لغوية محتلفة مبينا عناصر التشابه والاختلاف بينهما بصورة عامة أو في جوانب لغوية معينة، وذلك بهدف تيسير المشكلات التي تنشأ في مجال تعليم اللغات الأجنبية، ويتم ذلك من خلال التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يوجهها الدارسون عند تعلمهم للغة الأجنبية.

قد عرفت هويدا الحسيني(١٩٨٨، ٢٢) بأنه:" الدراسة التي يقوم بها الباحث لبيان العلاقة بين نظامين لغويين مختلفين، لتحديد أوجه التطابق والتشابه والاختلاف بينهما لكي يستفاد منها في تعليم إحداها ومن ثم معالجتها.

منهج التحليل التقابلي(Contrastive analysis) "هو دراسة مقارنة للغتين أو أكثر أو للهجات مختلفة من لغة معينة بهدف ايجاد أوجه التشابه والاختلاف بينها بصورة عامة أو في جوانب لغوية معينة.وهناك بين فرق بين علم اللغة المقارن وبين علم اللغة التقابلي؛ حيث إن علم اللغة المقارن هو المقارنة بين اللغات المختلفة المنتمية إلى أسرة لغوية واحدة كالعربية والعبرية"

(محمود حجازي، ١٩٩٠، ٣٦)

إلا أن فقة اللغة المقارن كان يختص بمقارنة (التغيرات) التي طرأت على لغات من عائلة لغوية واحدة ابتغاء الوصول إلى قوانين عامة لهذه التغيرات، وأما المادة المستخدمة في عملية مقارنة هذه اللغات فهي عبارة عن بعض الظواهر(الصوتية، والصرفية، والنحوية، والمعجمية) في هذه اللغات، وأما علم اللغة التقابلي فتنبي دراسته على الموازنة أو المقابلة بين لغتين ليستا من أسرة لغوية واحدة، ويبحث فيها جوانب التشابه والاختلاف بين نظامين لغويين اللغة الأم، واللغة الثانية الهدف، بهدف التنبؤ بالصعوبات التى يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم اللغة الأجنبية.

ويعد هداية(٢٠٠٨) هذا النوع من التحليل بالتحليل القبلي(**pre-analysis**)، إذ يقدم تصورًا افتراضيًا للصعوبات التي يحتمل أن تواجه الطلاب عند تعلم اللغة؛ حيث إن التحليل بالمقابلة بين لغتين أو أكثر، سواءٌ أكانت تنتمي لأسرة لغوية واحدة، أو لأسر لغوية مختلفة.

إجراءات التقابل اللغوي وخطواته في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

بمراجعة كل من (محمود شرابي، ٢٠١١، ٧٢؛ وليد العناتي، ٢٠٠٣، ١١٧؛ هداية محمد، ٢٠٠٨، ١٣٢؛ أحمد سليمان ياقوت، ١٩٩٢، ١٨)

يمر التقابل بين لغتين بعدة مراحل أو إجراءات، وهي:

- **الوصف:** أي وصف كل من اللغتين: لغة الأم أو المنشأ، واللغة الهدف، ففي هذه المرحلة توصف البِنَى اللغوية دون قيود لكل من اللغتين في المستويات المختلفة: صوتية، صرفية، نحوية، دلالية، معجمية، إملائية.
- **المقارنة أو الاختيار:** وهو انتقاء أشكال لغوية معينة سواء أكانت جزئيات لغوية، أم قواعد وتراكيب؛ لمقارنتها بنظائرها في اللغة الأخرى، وعملية الاختيار ترتيط بعامل التشابه؛ فليس مقبول أن تتم المقابلة بين الفاعل في العربية، والاسم المجرور في الانجليزية.
- وضع تصور مسبق للمشكلات اللغوية: ويمكن التوصل إلى هذه الصعوبات من خلال المقابلة بين اللغتين من حيث أوجه التشابه والاختلاف؛ وعل هذا فالتقابل اللغوي يساعد في اختيار الاستراتيجيات المناسبة لتدريس المهارات اللغوية للدارسيين.

٢. أهمية التحليل التقابلي في تنمية الأداء اللغوي:

تكمن الأهمية الكبرى للتقابل حول تحديد الصعوبات التي تواجه دارس اللغة العربية الناطقين بغيرها، ومحاولة التغلب عليها من خلال:

أ) **التركيز على نقاط الاختلاف بين اللغتين لتغلب علي التداخل اللغوي والنقل:** إن لكل لغة نظامها النحوي والتركيبي الخاص بها، ومن عادة هذه الأنظمة راسخة ويستحيل استئصالها، وهي تختلف بعضهاعن الأخرى، بدرجات متفاوتة، ففي العربية تأتي الصفة بعد الموصوف فنقول(المطر غزير)؛ ولكن الرجل في الإنجليزية إن أول ما يتصوره هو إيراد الصفة قبل الموصوف كما في الانجليزية(The Heavy Rain). فإن لَفْت نظر المتعلم لهذه الاختلافات بين اللغتين؛ ليكون على بينةٍ مِن أمره في الفرق بين اللغتين،

وحتى لا يُسْقِط قواعدَ لغته الأم في الحديث على اللغة الثانية، خاصَّة في بناء تركيب الجملة العربية.

ب) **التركيز على نقاط التشابه بين اللغتين لتغلب على اختلف البنية اللغوية بين اللغة الأم واللغة الهدف:** إن اختلاف البنية اللغوية بين اللغتين يرجع إلى قرب أو بعد في علاقة اللغة الهدف باللغة الأم، ويمكن التغلب عليها من خلال تحديد التراكيب المتشابهة بين اللغتين، فإن اتخاذ أوجُه التشابه في اللغتين؛ للبَدْء به في مرحلة التعلم؛ لكسر الحاجز اللغوي والنفسي عند المتعلم، حتى يشعر بأنها لغة سهلة؛ فيقدم على المزيد من تعلمها، وهذا من أهم ما يكون. **مثل:**

- يوجد في اللغات عادةً الضمائر(للمتكلم والمخاطب والغائب).
- يوجد في اللغات عادةً كلمات أو روابط لا دلالة لها بمفردها مثل: (حروف الجر، وحروف العطف...)
- يوجد في كل لغة أسماء علم، وأسماء غير علم، وأفعال، وصفات.
- تستعمل معظم اللغات تراكيب فيها المسند، والمسند إليه.
- في جمل الشرط عادة يتقدم جملة الشرط على جملة جواب الشرط.
- تفرق اللغات بين الجمل الإخبارية والجمل الاستفهامية كل وفق طريقتها الخاصة.

خطوات إجراء التحليل التقابلي:

اقتراح(Lado) الخطوات التي ينبغي اتباعها عند إجراء هذه الدراسة التقابلية بين لغتين يمكن تلخصيها فيما يلي:

١- الحصول على أفضل وصف بنيوي للغتين المعنيتين.

٢- توحيد طريقة الوصف(أي توحيد منهج التحليل).

٣- مقارنة الأبنية، أى النماذج والتراكيب باستخدام أي منهج بانتظام يفي بالغرض.

٤- كتابة تلخيص موجز لكل الأبنية بنية بنية.

٥- القيام بالإجراءات الموضحة فيما يلى:

- المقارنة الفعلية لأنماط البنية في اللغتين.
- حصر أوجه التشابه بين اللغتين.
- حصر أوجه الاختلاف بين اللغتين.

- التنبؤ بالصعوبات المتوقع دوثها نتيجة الاختلاف بين النظامين.
- تشخيص المشكلات واقتراح الحلول لها.

(Loda& Robert,1976,2-3)(إيمان سالم،٢٠٢١، ٦٥).

نتائج البحث:

فيما يتعلق بالسؤال الأول الذي ينص على أنَّه: ما مهارات الأداء اللغوي (الشفوي والكتابي) اللازم توافرها لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط؟ تم إعداد قائمتين تتضمنا (١٤) مهارة للأداء الشفوي و(١٦) مهارة للأداء الكتابي، ثم عرضت على (١٢) محكمًا من الأساتذة الممتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعد القيان بالتعديلات توصل الباحث إلى المهارات الآتيه:

مهارات الأداء الشفوي:

التحدث باللغة العربية بطلاقة دون توقف.
نطق الاصوات العربية نطقاً صحيحًا.
استخدام التراكيب النحوية استخدامًا صحيحًا.
التنويع في استخدام الأساليب اللغوية في أحاديثهم(الخبري والإنشائي).
توظيف أنواع النبر والتنغيم بطريقة صحيحة.
القدرة على الانتقال من فكرة إلى أخرى.
استخدام التعبيرات المناسبة للموقف.
ترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًا.
ربط الأفكار بأدوات ربط مناسبة.
صحة الوقف والوصل.
التعبير بجمل مفيدة.
توظيف تعبيرات الوجه في التعبير عن المشاعر والاتجاهات.

قائمة مهارات الأداء الكتابي

المهارات
كتابة نص مستخدمًا علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة.
كتابة نص مترابط الأفكار باستخدام أدوات الربط المناسبة.
كتابة نص مراعياً الهوامش والمسافات بين الفقرات.
رسم الحروف العربية رسمًا صحيحاً.
استخدام أساليب وتعبيرات لغوية مناسبة.
التنوع في استخدام الأساليب اللغوية (أسلوب التعجب- الاستفهام- النهي- الأمر...) في كتاباته.
الكتابة بلغة عربية فصيحة صحيحة خالية من العامية.
سلامة الرسم الإملائي
كتابة موضوع يحتوي على مقدمة مناسبة له.
كتابة موضوع يحتوي على خاتمة شاملة ومناسبة له.
كتابة الموضوع مراعياً تسلسل أفكاره.
كتابة جمل تامة المعنى تعبر عن فِكَره.
ضبط الكلمات ضبطًا نحويًا صحيحًا

نتائج البحث:

أولًا- فعالية برنامج قائم على التحليل النحوي التقابلي لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط:

تم استخدام اختبار مان ويتني لمجموعة مستقلة؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اختبار الأداء اللغوي الشفوي، والدرجة الكلية له قبليا وبعديًا، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (١) متوسطات الرتب ومجموع الرتب، وقيمة z، ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفوي قبلي وبعدي

المهارات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
اختبار الأداء الشفوي ككل	التجريبية قبلي	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٧٩١	٠,٠٥
	التجريبية بعدي	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			

يتضح من جدول (١) وجود بالنسبة إلى اختبار الأداء الشفوي ككل: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح متوسط رتب درجات تلاميذ في الاختبار البعدي؛ حيث جاءت قيمة z =(٣,٧٩١)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

ويتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الأداء اللغوي الشفوي بعديًا.

فعالية برنامج قائم على التحليل النحوي التقابلي لتنمية مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط:

تم استخدام اختبار مان ويتني لمجموعة مستقلة؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية في اختبار الأداء اللغوي الكتابي، والدرجة الكلية له قبلياً و، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموع الرتب، وقيمة z، ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية في اختبار الأداء الكتابي قبليا و بعديًا

المهارات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
اختبار الأداء الكتابي ككل	التجريبية قبلي	١٠	٦	٦٠	٠,٠٠٠	٣,٧٨٨	٠,٠٥
	التجريبية بعدي	١٠	١٥	١٥٥,٠٠			

يتضح من جدول (٢) الآتي:

بالنسبة إلى اختبار الأداء الكتابي ككل: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية لصالح متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي؛ حيث جاءت قيمة z =(٣,٧٨٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

ويتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتة التجريبية في اختبار الأداء الكتابي بعديًا.

وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الكتابي؛ مما يعني أن التدريس باستخدام التحليل النحوي لدراسي المجموعة التجريبية قد أثر تأثيرًا إيجابيًا في تنمية مهارات الأداء الكتابي لديهم.

ثانيًا: مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج هذه الدراسة وامتدادًا لها تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

١. دراسة برنامج مقترح قائم على النظرية التوليدية التحويلية لتنمية الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
٢. دراسة تأثير استخدام استراتيجية التحليل النحوي التقابلي لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي في المستوي المتقدم لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
٣. دراسة فعالية التحليل الصرفي والصوتي في علاج الأخطاء اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستويات المختلفة.
٤. دراسة فعالية برنامج الكتروني مقترح قائم على التحليل النحوي التقابلي في تنمية مهارات التعبير الابداعي لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

المراجع العربية

١. إبراهيم محمد عطا(٢٠٠٥): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ج٢، القاهرة، مكتبة النهضة العربية.
٢. إبراهيم محمد عطا(٢٠٠٦): **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط٢، القاهرة، مركز الكتاب.

٣. إيمان محمد سالم(٢٠٢١): فاعلية برنامج مقترح قائم على التحليل التقابلي لعلاج صعوبات التجاوز الصوتي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٤. أبو الفتح عثمان بن جني(١٩٩٩): **الخصائص، تحقيق محمد على النجار**، ج١ ط٤، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٥. **الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها** (٢٠١٦) : مجموعة من الخبراء في المجلس الأوروبي ، ترجمة عبد الناصر عثمان صبير ، معهد تعليم اللغة العربية ، مكة المكرمة – جامعة القري ، فهرسة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ،مطبعة جامعة أم القري.

٦. أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل (١٩٩٦):**معجم المصطلحات التربوية فى المناهج وطرق التدريس**،عالم الكتب.

٧. أحمد حمدي أحمد مبارك (٢٠١٥): تطوير الأداء اللغوي الشفهي في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٨. أحمد سليمان ياقوت(١٩٩٢): **علم اللغة التقابلي" دراسة تطبيقية**" دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٩. أحمد عبد العزيز دراج (٢٠٠٣): **الاتجاهات المعاصرة في تطوير دراسة العلوم اللغوية**، الرياض، مكتبة الرشيد.

١٠.أحمد علي محمد حسين(٢٠٠٨): تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي الوظيفي فى ضوء الاحتياجات اللغوية للدارسين من غير الناطقين باللغة العربية، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١١.سعيد حسون حسين العنبكي(٢٠٠٨): مقدمة في التقابل اللغوي بين العربية واللغات الأخرى، **مجلة كلية اللغات** - جامعة بغداد.

١٢.سيد محمد فهمى(٢٠٠٢): برنامج لتنمية مهارات الأداء اللغوى للطلاب المعلمين غير المتخصصين فى اللغة العربية بكليات التربية، رسالة دكتوراة "غير منشورة"، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

١٣.شاكر عبد العظيم قناوي،(٢٠٠٦): التربية اللغوية ونظريات التعلم اللغوي، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد السادس والأربعون.
١٤.شيماء عبدالرحمن محمد تميم(٢٠١٥): استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
١٥.شيماء يسري مصطفي(٢٠١٦): تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام التحليل النحوي للنص المقرؤ، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٦.صلاح الدين صالح حسنين(٢٠٠٥): **الدلالة والنحو**. القاهرة: دار الشمس.
١٧.صالح عياد الحجوري ، ومحمد إبراهيم الجراح (٢٠١٦) إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية : " ACTFL" دراسة وصفية تحليلية للمستويات والمهارات والكفايات ، **مجلة الأثر – جامعة قاصدي مرباح –* ورقلة –الجزائر** ،العدد(٢٥) ،جوان (٢٠١٦) ، ص ص ٣٨-١٠٥.
١٨.فاطمة بنت محمد بن سعيد الكاف،(٢٠٠٣): تقويم الأداء اللغوي للطلبة المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء المهارات اللغوية اللازمة لهم، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير كلية التربية، جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.
١٩.فتحي علي يونس(٢٠٠٥): الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس
٢٠.فخر الدين قباوة (٢٠٠٢). **التحليل النحوي**. ط١، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر-لونجمان.
٢١.فهد خليل زايد(٢٠٠٦): **الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية**، عمان، الأردن، اليازوي.
٢٢.عبد العزيز العصيلي(٢٠٠٢): **أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، مركز بحوث اللغة، وآدبها، وجامعة أم القرى.

٢٣.محمد أحمد أحمد عيسى (٢٠٠٤): فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الـوظيفي لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، دكتوراه، كليـة التربيـة ، جامعـة المنصورة.

٢٤. محمد السيد الزيني(٢٠١٣) :فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الدلالة فـي تنميـة أبعاد إبداعية من التحليل النحوي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، **مجلة التربية وعلـم النفس**، العدد السابع والثلاثون، الجزء الرابع

المراجع الأجنبية:

Brown,H., (1997): **Teaching by principles**, New York, longman.

Heba Mustafa Abdallah(2007) :The Effectiveness compensatory strategies training on Developing English Speaking Skills for First Year Secondary School Students, Athesis for The (M.s.A) Institute of Educationstddies,Cairo University, P,1.

Hinkle, E.,& Fotos,S., (2002): From theory to practice: ateacher,s view, New perspectives on grammer teaching in second language classromms, New Jersey**, Lawrence**, Erlbaum Associates.

http://www.alukah.net/literature_language/0/103725/#ixzz52HICcpPN

Jack c. Richarrds& Theodore S. Rodgers(1995): Approaches and Methods in Language. Teaching, Ad. Scrimption and analysis, Cambridge.university

Kawakami, M. , (2001); **How to Improve Student's Writing".** Available at: http://www.How to improve students' writing skills.htm

Loda,Robert.(1976): Linguistics Across Cultrures,Ann Arbor: The university of Michigan Press.

Mackey,William francis (1969): **Language Teaching Analysis**,London: Longman.

Minseo,yu, (2013): Teaching grammer using on form approach in communication language for Korean middle school students**, matres, paper, River falls**, pp (9- 78)

Mohammad, F. A. ,(1993); " Developing the Writing Skill of Secondary School Students Through Small Group Interaction. unpublished Ph.D. Thesis, Zagazig university.

Raimes, A. ,(2003); Techniques in Teaching Writing. Oxford, London

Richard C,Snider,(2002): The Effectiveness of Oral Expression Through the use of continuous Speech Recognition Technology in supporting the Written Compostion of Postsecondary